من مقدمات ليلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت
جزء القياس فاخذوا القياس في تعريفها ولو اخذت هي ايضا في تعريف
القياس لزم الدور قال وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مولف وكل مولف
محدث ينتج فكل جسم محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فليست الشمس بطالعة
اقول القياس ينقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي لانه ان لم يكن عين
النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل فهو اقتراني كقولنا كل
جسم مولف وكل مولف محدث فكل جسم محدث وقولنا كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة
ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عين النتيجة او
نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة
وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما
سمي الثاني استثنائيا لاشتماله على اداة الاستثناء والمراد من كون عين
النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس هو ان يكون طرفاها او طرفاه
نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في النتيجة قال والمكرر بين
مقدمتي القياس يسمى حدا وسطا وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر
ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى والمقدمة
التي فيها الاكبر تسمى الكبرى وهيئة التاليف من الصغرى والكبرى يسمى
شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى
موضوعا في الكبرى يسمى الشكل الاول وان كان محمولا فيهما يسمى الشكل

الثاني

الثاني وان كان موضوعا فيهما يسمى الشكل الثالث وان كان
موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى يسمى الشكل الرابع فهذه هي
الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق اقول اعلم ان المشترك
المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط لتوسطه بين
طرفي المطلوب سواء كان موضوعا او محمولا او مقدما او تاليا وقد
مر مثالها انفا وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر لانه اخفى في الاغلب
والاخفى اقل افرادا فيكون اصغر ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر لانه
اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدمة من مقدمات
القياس التي فيها الاصغر تسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات
الاصغر وهذا ليس الا معنى الصغرى والمقدمة منها التي فيها الاكبر
تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر وهذا ليس الا معنى
الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية
والجزئية يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المصنف هنا وهيئة التاليف
اي الهيئة الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى يسمى شكلا والاشكال
اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى
فهو الشكل الاول نحو كل ج ب وكل ب ا وينتج كل ج ا وان كان بالعكس
اي ان كان موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع
نحو كل ج ب وكل ا ج فبعض ب ا وان كان اي الحد الاوسط موضوعا فيهما
اي في الصغرى والكبرى نحو كل ج ب وكل ج د فهو الشكل الثالث وان كان
الحد الاوسط محمولا فيهما اي في الصغرى والكبرى نحو كل ج ب ولا
شيء من ا ب فهو الشكل الثاني فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)